

## اللغة العربية

## في يويل الاب انستلس

رأيتها واقفة ويدها بوقها الذهبية تنفخ فيه لتسمع اللمم بهذا اليبدا الحسيني  
وتباهي بسببها البار .

هي الفتاة المعروفة غزالة الصحراء! هي لغة الجنود!



رأيتها واقفة بين المبهتين راقعة صوتها المطرب وهو من فوات الاوتار  
تبشر ابنا يهرب بهذا ( اليويل الذهبي ) مقبلة عليهم بمسحها الوضاح ووميض  
التبسم مرتسم على قمها الحلو الذي لا يبرح سبقي لتمام العذب قلوب محبيها !  
هي الفتاة المشوقة غزالة الصحراء! هي لغة الجنود!!!



رأيتها واقفة امام المجتمعين تنعذب وصوتها يرن في آفاق القلوب ، وهو  
من فوات الاوتار مشرقة عن ذراعها كنهما جارتان تلوح بهما نحو الجهات التي  
يسكنها ابنا الضاد المتفرقين هنا وهناك ، تناديهم « ألا هبوا من رقادكم يا نيام  
واجتمعوا في نادي لاسمكم حديث نفسي وابكم اسرارها .  
هي الفتاة العربية غزالة الصحراء! هي لغة الجنود!



سمعتها تقول لا انصتوا لنبوتي :

ايتها اللمم! الى متى واتم متفرقون ببله « برج بابلي » ؟ أليس للانسان  
اخا الانسان!؟

هلموا وانضموا تحت راية وحدتي واحتشدوا في ساحتي الرحبة متصلفين  
بدا يبدون متفاهمين فما لقم ، بدلا عن هذا التناقر من جراء هذه الصيمة ! كل واحد  
منكم كأنه لاخر من مع انه تطلق اللسان او مثل الطفل امام الطفل لا يفهم مراما . آه  
والف آه!

انا الفتاة العربية غزالة الصرا ، انا لفة الجنود !

\*\*\*

صاحبت الاجيال وأضجيتي النور فزددت جمالا كما ترون ، واتم الذين  
لاترون جمالي اقتربوا مني تبصروا في شبح جلاله ، وانه انا لفة الانسان لامل  
(السيرمان) ! انا لفة الفردوس الارضي !

والله انا لا غير سوف اجمع في الاخير كلمة كلام ، فلا بأس بلغتني  
(الامبراتور) فهي مقمة جيشي الزاحف لا غير الى حظيرة الانسانية ، ويحرم  
عليها المتخولفي بيت (قدس لاقداس) قبلي بل انا الداخلة اليه بجواهر كلام فيه .  
هي الفتاة الجميلة غزالة الصرا ! هي لفة الجنود !

\*\*\*

سمعتها تقول وقولها ملأه الجنان :

الست انا فتاكم ؟ اواه ! لماذا اتم مني منصرفون ؟ انا ديكم ولا تخبوتوني  
كأنتي صبور دردا ، شولا الدهر محاسنها ، الست انا ربية اولئك الاباء الباسلين  
وسيلة تيك المراس الاوانس ؟  
اترون جمالا خيرا من جمالي ؟

أهذه سنة المشاق ؟ أهذا جرى بين الاسباب في سابق الزمان ؟

واقه ان هذا هو السبب العباب !

هي الفتاة الجميلة غزالة الصرا ! هي لفة الجنود !

\*\*\*

سمعتها تقول :

انا احصل على اردتي بقرق الجبين وفتيات كلام تتردى اردتها وتترى  
بازياتها بلا عناء وكلها مبيأة وذلك بشمن زهيد من اسواقها القائمة ، ومع هذا اني  
حافظت على جمالي لثلا ابرز اليكم مبتلثة مشوهة الهندام قدام كلام ، وبودي  
ان اظهركم جيلين ممي امام الناس ، من منكم تقرب الي ولم ابرزه للناس جيلا ،  
هذا علي بن ابي طالب ، هذا الجاحظ ، هذا جيزان ، هذا المنفلوطي ، هذا الريحاني  
أينهم جم ؟

الذئب قبي ؟ اجيبوني يرحمكم الله !  
انا الفتاة الجميلة غزالة الصراة! انا لغة الجلود!



سميتها تقول :

أي : اولاد عدنان ، ألم تخبيلوا من اسمالي وملابسي هذه الرثة حينما برز  
امام الامم ، فما لكم لاتذهبون الى اسواق الامم تبتنون لي احسن الخلل الالاقه بي  
وفوالي الطيب لا تطيب بها وأتمن المقود لاتجعل بها في هذه الحياة ؟ لان زي  
هذا مصر غير الزي الذي انا مترفة له ، فابطلوا بل مزقوا يا كرام  
لا لا تستلوا على فقري من منظر اردتي فتقولوا انها منعمة ، بل انت  
حقابي امامكم كلها مملوءة من الدينار الفتان والدرهم الرنن ، هاكم تزودوا  
منها ما شتم نيلكم الحركة ومني البركة .  
انا الفتاة الجميلة غزالة الصراة! انا لغة الجلود!



سميتها تقول وينها سورة من سور العتاب : هو أيكم ، وهو قسم ، لو  
تطمون عظيم ! لولا نقر من عشاتي وهم سبت احلامي ومصدر رجائي ليجرتكم  
هجر الرائل سنيته ، ولكن هذه صبايتي وهذا المشق المتبادل يتناجسني ارضب  
به البقاء واصبر على مضض امراضكم عني النبي - والله - اظلي لا شيء ، فاقه  
الله بفتاتكم !

هي الفتاة المشوقة غزالة الصراة! هي لغة الجلود!



رايتها واقفة امام جواهر عبيها الذين لبوا ندائها المقدس ، سميتها قرأ  
آية من آيات الحب :

« ألا انظروا ايها الاحباب الى هذا الحبيب تعرفون من هو ؟ هو اذا ذكرته  
به نواذكهم المقسمة فمن المضم ان يقرن اسمه باسمي لانه هو أنا وأنا هو .  
أليس هذا هو الحبيب ؟ »

هي الفتاة الجميلة غزالة الصراة! هي لغة الجلود!

هو نقطة الضاد هو الأستاذ النوي .

\*\*\*

سمتها تقرأ في سفر الحياة :

«عند بدأ في السير في جادة الحياة وهو في باكورة شبته صادفها مع سرب من فتيات الناس ، وطفقا في السير معا وفي نيتنا أن يقضي معنا السير إلى منتطف الطريق ثم يفارقها ، ولكن الحديث اخذ ببطء برفاق بعض فتكشفت الأسرار واستقرت لها بجبالها الثتان ، نصار عشقا مقدما .»

هي الفتاة المبهمة غزالة الصحراء هي لغة الجنود !

هو نقطة الضاد هو الأستاذ استاس .



سمتها تقول :

«لقد صرفت معي خمسين حبة وها قد فرغ من الستين ، وهو يتعبدني بعلمه هذه المنجبة التي لا يزال يحملها إلى تلوة في اطباق (المنتطف) واخرى في اطباق (البلال) وطورا في اطباق (المشرق) وكل التوالي في اطباق (لغة الجنود) وفي اطباق الاب التمددة .»

\*\*\*

حل ما اجود نسجها واحسن صنعها وما ابعج الوانها اذ تونهارش الطواويس .  
كم من صندوق لتجار المؤرخين فتش كي يحصل على خيوط وطباقات ليربط بها سدى هذه البرود .

وكم سوقا من سوق حفاري طبقات الارض جال فيها ليلقط من اسجارها الكريمة فيرصع صدر هذه الحلل .

وكهجرة جال مع طبقات الناس للسمع من زي لون جديد يليق بهذه الملابس !

هي الفتاة الجميلة غزالة الصحراء هي لغة الجنود !

هو نقطة الضاد هو العلامة النوي الأستاذ استاس .

\*\*\*

سمتها تهتم بصوتها المطرب وهو من ذوات الاوتار: يفتيان الرافدين وما فتيان

التيلوي يقتين بردي ويا قتيان لبنان الساكنين في بلاد العالم الجديد ياتيان الصغراء .  
 ابشركم يا احبائي واحزائي ان هذا اليوم يوم التكريم ان هذا اليوم يوم  
 ترف فيه اعلام السرور في سماء بغداد ا هذا اليوم يوم عيد يوئيل اخيكم البار ا  
 هي الفتاة الحبيبة فزاة الصغراء ا هي لغة الجلود ا

\*\*\*

سمعتها تشد بصوتها الرخيم :

لا قولوا مي وانوا فليسي كلاب وليبق العرب ا

لا قولوا مي وانوا فليسي اولو الوفاء اولو الهمم ا

لا قولوا مي وانوا وردوا ذكر الجور عبيد السرور على مر العصور

رشيد الشرفان

الشرطة

بين كلام

## صوت من الكويت

بسم الله من الكويت الى بغداد

الى حضرة كلاب الفاضل الاجل الاخ العزيز طاهر اندي القيسي دام

جده وملا .

تحية واحتراما . وبعد فقد وردني كتاب كريم من لجنة يوئيل الكرمل في  
 دعوة الكويتيين الى مشاركة اخوانهم في حفلة تكريم الاستاذ الاب انستاس الكرمل  
 لبنه تصاري جهده في خدمة اللغة العربية وهي دعوة يجب على العرب عموما  
 تليتها . وكان يودى ان تتاح لي فرصة لاحضر تلك الحفلة الزاهرة وامتنع السمع  
 بما سيردد في اوجائها من القصاصد الغر والمقالات البديعة ولكن للاشغال والاصف  
 ملء الجوانح .. تعوقني عما اريد . لهذا بحث اليكم اليوم بهذه الكلمة مستترا ومطالب  
 قبول المنوع اعلامي اياكم مشاركتنا لاهل ذلك الاحتفال في مشورهم ومواطنهم  
 وان لم نحضر اذ نحن نرى ان خدمة اللغة العربية بما نستحق الاحسان التام ومما  
 يجب ان يعرف القارئون بخبرها قدهم . اتنا نشاؤكم في تكريم الاستاذ الكرمل  
 لحمة تلك اللغة الشريفة الحية ذات البهاء والجلال والحسن والجمال القفاف  
 هذا ما لازم ..

عبدالمعز الرشيد

الكويت